

دليل المعرض

تاوس مخاتشيفا
Taus Makhacheva

مساحة للاحتفال
A Space of Celebration

تاوس مختشيفا مساحة للاحتفال

يأتي معرض «مساحة للاحتفال» بمثابة المعرض الاستعادي الأول لأعمال الفنانة تاوس مختشيفا في غرب آسيا، حيث يجمع بوتقةً من الأعمال الفنية التي أبدعتها الفنانة على مدار الأعوام الثلاثة عشر الماضية، متضمناً في ذلك تكليفاً فنياً جديداً خاصاً بالموقع.

تُعيد ماختشيفا سرد القصص المعقدة وإعادة صياغتها عبر مجموعة من الأشياء والشخصيات، بما في ذلك شخصيتها البديلة "سوبر تاوس". كما تشتمل تركيباتها الفنية هزلية الطابع والسياقية في أغلبها على ساحات تدريب الجمباز التي يشوبها الخلل، وعلى سيرك الحقبة السوفيتية، وقاعات الزفاف، وسلاسل الجبال المعلقة. في أعمالها، تمتزج الحقائق مع الأسطورة والخيال، مما يزعزع مفهوم الأصالة ويفسح المجال أمام الخيال. كما تصنع طبقاتٍ تتصاحب فيها الحكايات المبهجة مع ما هو غريبٌ وغير متوقع، وكذلك مع المآسي التي لا يدركها العقل في بعض الأحيان.

تتخذ معظم قصص تاوس مختشيفا من شمال القوقاز وبحر قزوين خلفيةً لها، وتحديداً جمهورية داغستان. وعلى امتداد ممارستها الفنية، تأملت الفنانة مراراً وتكراراً في عمليات صنع وإعادة صياغة التاريخ والتراث، خاصة خلال فترة خضوع هذه المنطقة الجغرافية لإعادة التشكيل في أعقاب انهيار الحقبة السوفيتية.

يقدم معرض «مساحة للاحتفال» مجموعة من أعمال الفنانة منذ عام 2009 حتى الوقت الحاضر، ومنها أربع تركيباتٍ فنية. فيلقي الأول منها وعنوانه «شاري فاري» (2019) نظرةً على الثقافة البصرية لشعب القوقاز من خلال نشاطات السيرك الخاصة بهم، مما يستحضر إلى مشاهد فريدة وعجائب وأوهاماً حول المستقبل في يتخذ تركيب «اللانهاية الكمية للهدف» (2019) نغمةً أكثر قتامة باستخدامه إعدادات صالة الألعاب الرياضية ذوات الخلل لتسليط الضوء على كيفية فرض النظام والسيطرة من خلال اللغة، وإيجاد الطرق لمقاومة الرموز الاجتماعية التقييدية. أما فيلم «توترات زلزالية» (2020)، فتروي فيه الأشياء المفقودة قصصها الخاصة عن الغياب والاختفاء، وتقاوم الروايات المبسطة عنها. في حين تقدم «جمعية مشاهدات الأبطال الخارقين» (بالتعاون مع صبيح أحمد، 2019) تنافراً من الأصوات من جميع أنحاء العالم والتي تشهد على مشاهدة أصحابها للأبطال الخارقين. غالباً ما تتداخل اللغات والأصوات في أعمال ماختشيفا، مما يمهّد الطريق لحكاياتٍ تعددية معقدة تكمن الحقيقة فيها دائماً في المابين.

تحمل الفنانة تاوس مختشيفا (مواليد 1983، موسكو) درجة البكالوريوس في الفنون الجميلة من كلية "جولدسميث" بجامعة لندن (2007) ودرجة الماجستير في الفنون الجميلة من الكلية الملكية للفنون (2013).

عُرِضت أعمالها مؤخراً في بينالي التراث العسير، فولغوغراد (2021)؛ محافل فنية منها ترينالي يوكوهاما (2020)؛ بينالي لاهور (2020)؛ بينالي كاواناس (2019)؛ بينالي ليون (2019)؛ بينالي ريغا الدولي للفن المعاصر (2018)؛ بينالي ليفربول (2018)؛ مانيفستا (2018)؛ بينالي ينتشوان (2018)؛ بينالي البنديقية (2017)؛ ترينالي كراج للفن الروسي المعاصر (2017)؛ بينالي شنغهاي (2016)؛ بينالي كييف (2015)؛ بينالي الشارقة (2013)؛ وبينالي موسكو (2011).

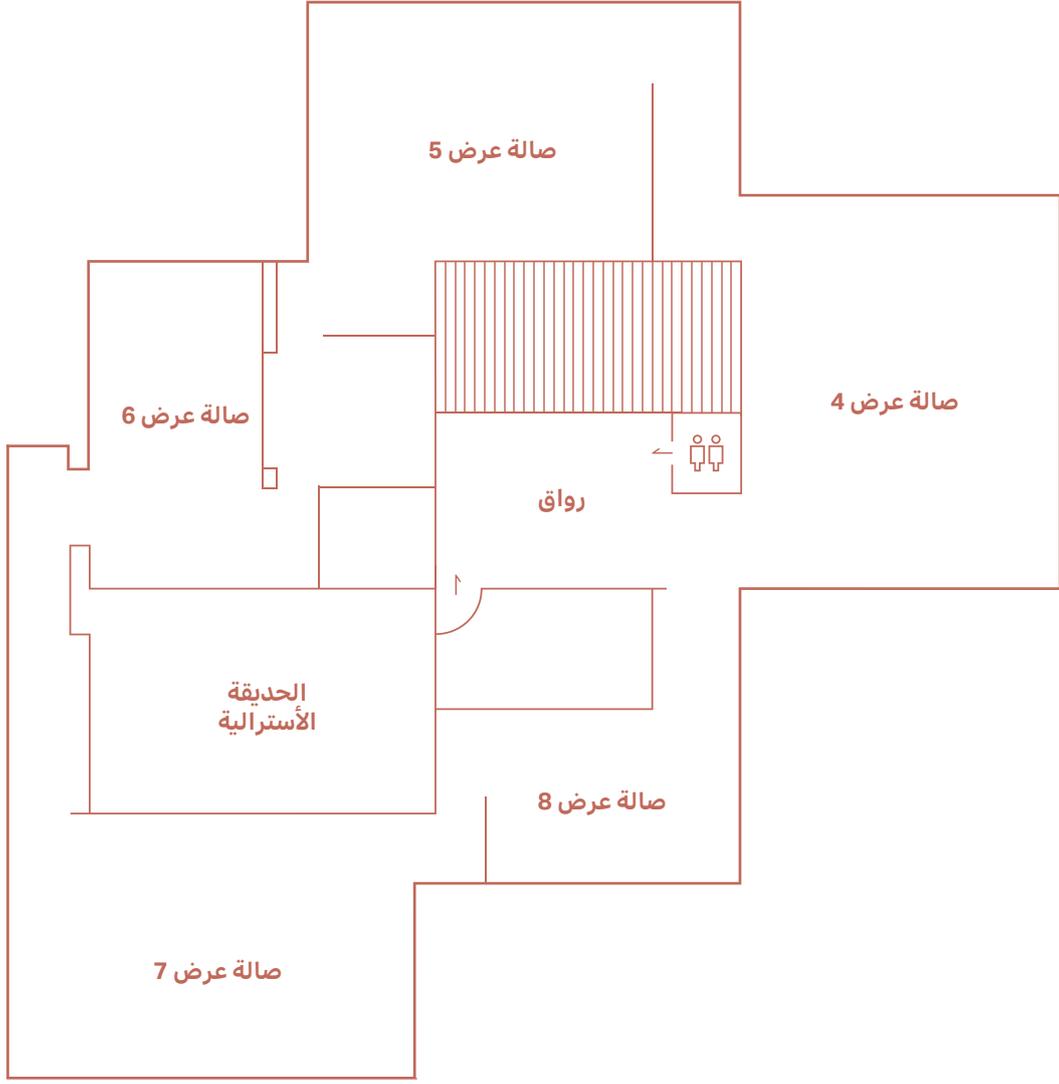
تشمل المعارض الأخيرة التي استضافت أعمال مختشيفا في الإمارات العربية المتحدة كلاً من بينالي الشارقة للفنون (2013)؛ «مؤشر»: المعرض المخصص لفنون آسيا الوسطى والقوقاز ضمن معرض آرت دبي (2014)؛ برنامج فيديو آرت دبي (2014)؛ «شكراً لكل هذه الأسماك: وداعاً»، غاليري لوري شبيبي، دبي (2014)؛ «مشروع الزفاف» بالتعاون بين مؤسسة دلفينا ومشاريع آرت دبي (2016)؛ و«لكن غداً ما يزال يبني على وجهي»، غاليري لوري شبيبي، دبي (2016). تم ترشيح مختشيفا في عام 2021 ضمن القائمة القصيرة للدورة الأولى من جائزة ريتشارد ميل للفنون، حيث قدمت أعمالها كجزء من المعرض الافتتاحي «اللوهر أبوظبي الفن الحين 2021».

أقننت أعمالها كجزء من المجموعات الفنية الدائمة في كل من معرض فنون أونتااريو، تورنتو؛ مركز بومبيدو، باريس؛ متحف ب. س. غامزاتوفا داغستان للفنون الجميلة، محج قلعة؛ كاديست، باريس وسان فرانسيسكو؛ متحف موسكو للفن الحديث؛ متحف الفن الحديث، أنتويرب؛ متحف بوشكين، موسكو؛ مؤسسة الشارقة للفنون؛ تيت مودرن، لندن؛ ومتحف فان أبي، أيندهوفن.

تقييم المعرض الفني: لوкас مورين و نورا رازيان
التصميم والإنتاج: أنسيف حبيب وألبرت كولمبل
الإعداد السمعي والبصري وتصميم الصوت: 21dB، برينت غالوتيرا، كريستوفر توي
تصميم الجرافيك: سارة شهاب (واي واي)
الترجمة إلى العربية: بان قطان

استوديو تاوس ماختشيفا: أليسا بونكوفا (مديرة المشروع)، أمل أفيزدجانوفا (قيّمة الأرشيف)، أنا فيتروفا (مساعدة الاستوديو)، كريستينا تشيرنيافسكايا (مديرة الاستوديو)، مارينا إستومينا (رئيسة الأرشيف)، ساشا كوفاليفا (مساعدة)، فيرونیکا سميرنوفا (مديرة الاستوديو)

نصوص المعرض مبنية على الأبحاث والكتابات التي تمت من قبل: صبيح أحمد، دينا أحمديفا، ماريا تشونادسكي، كريستينا تشيرنيافسكايا، أنطونيو جوزا، أندري إيفيتس، سيلفيا فرانشييسكيني، سعاد غاراييفا-مالكي، تاتيانا كوتشوبينسكا، أليكسي ماسلييف، ماريا موروز وإيلينا بيشنيكوفا.



الحديقة الأسترالية

العوام المحايِد

صالَة عرض 7

مسعى

سوبر تاوس

بدون عنوان (جرعة سريعة)

سوبر تاوس (بدون عنوان 1)

سوبر تاوس (بدون عنوان 2)

سوبر تاوس والجمال ياشا

صبيح أحمد وتاوس ماخاتشيفا

جمعية مشاهدات
الأبطال الخارقين

صالَة عرض 8

الحبل المشدود

رواق

19 في اليوم مساحة للاحتفال

صالَة عرض 4

شاري فاري

صالَة عرض 5

تقرير السفر

رقم 0172931

اللانهاية الكمية للهدف

صالَة عرض 6

بايدا

توترات زلزالية



تصوير: شامل جادجيداداييف
تصحيح اللون: شامل جادجيداداييف
المكياج: سانيا دافودوفا
إنتاج: جميلة فاليفا
شكر خاص لستيفاني بيلي والميرا ماجوميدوفا
بتكليف من «إبراز» كمشروع خاص لمنصة 008
مركز جميل للفنون (2022)
تصميم الأثاث: أنطون كيريلوف

«19 في اليوم» هي سلسلة من الصور التي التُقطت في حفلات الزفاف التي حضرتها الفنانة من دون توجه دعوة لها في 14 سبتمبر 2014، خلال ذروة موسم الزفاف في محج قلعة، عاصمة جمهورية داغستان. متظاهرة بأنها إحدى الضيفات المدعوّات، تهنئ مخاتشيفا العروسين وترقص وتتناول الطعام في احتفال الزفاف. وبمساعدة من خبرة وأساليب المصور الفوتوغرافي شامل جادجيداداييف، تلتقط مخاتشيفا صور زفاف نمطية مع العروسين. وبحلول نهاية ذلك اليوم، كان مخاتشيفا وجادجيداداييف قد حضرا 19 حفل زفاف. يرجى التقاط صورة إذا كنت ترغب في ذلك.

مساحة للاحتفال

2009

فيديو ملون صامت، "16'10"
مع التقدير للفنانة



تصوير: ألكسندر سيناغين
تصميم الأزياء: ماريا جشيليفوفا
مجموعة الأزياء: زلفيا كايوموفا
شكر خاص لعليبيك عبدالله، عبد الرزاق عفيف، غيميات
غيمياتوف، جوزين غيمياتوف، أولغا إسماعيلوفا، أولغا
سوسنيبا، وإدارة قاعات "أفاليا" و"شرق تدمر" و"أوروبا"
و"مراكش" للأفراح.

بتكليف من «تساريتسينو» لصالح معرض «طبوغرافيا
السعادة»: الزفاف الروسي من القرن التاسع عشر وحتى
مطلع القرن الحادي والعشرين، متحف تساريتسينو.

يعرض عمل «مساحة للاحتفال» أجساماً مجهولة الهوية تكسوها ما يشابه ملابس الزفاف. تتجول تلك الأجسام في قاعات الزفاف الفارغة بشكلي مخيف. تم تصوير العمل في قاعات أفراح مختلفة في العاصمة الداغستانية محج قلعة خلال موسم الزفاف، خالية من الحشود الاحتفالية، يتم استكشاف هذه المواقع الفخمة بأنسجتها الذهبية وأرضياتها الرخامية وثرياتها الكريستالية من خلال حركات الشخصيات المجسدة. فتردد إيماءاتها وتقوؤ في الوقت ذاته القوانين والطقوس الاجتماعية المتعلقة بالاحتفال وفقاً للطبقة والمكانة الاجتماعية والمفاهيم المعيارية المرتبطة بالجنسين. تعكس الحياة الداخلية لهذه الشخصيات الحياة الخارجية للمعمارية الضخمة لتلك القاعات، حيث يتم إنشاء تقاليد وثقافات احتفالية جديدة.



الهندسة المعمارية: ماريا سيروفا

النص: ألكسندر سنغجريف

تصميم الأزياء: بانكا ديريفيا

إنتاج الأزياء: بانكا ديريفيا، أناستاسيا ماركوكا، أليسا سارانشا،

تصميم الأزياء ذات المناظر خلابة: (M)Art، استوديو أزياء «جنجر روز»

تصميم الصوت: دينيس درونوف

مهندس الصوت: مكسيم نيكولايف، «بيكموز» للإنتاج

الأصوات: يوري بريغيف، كريستينا تشيرنيافسكايا، أنطون كوستوشكين،

أغنيا كوزنيسوفا، جلدستون ماخيب، داريا مازور، بولينا ميلوشكوفا،

إكتارينا شيبايفا، لويوف تولكالينا

إنتاج: سنان باغبروف، كريستينا تشيرنيافسكايا، ساداغات إسبايفا

إنتاج التركيب: نوروز مامادوف

ممثلو الدبلجة: رينارا شامسييفا، باتريك سبول

الأبحاث: فوسال أحمدوف، أولغا أخوندوفا، فرح الكابري، سنان باغبروف،

كريستينا تشيرنيافسكايا، سايارا حسيني، آسيا سوكولوفا، أينا أومانسكايا

ترجمة: بين ماكفر

شكر خاص لمدير سيرك باكو الوطني فايف باغر-زادا، مؤرخ السيرك رجب

ماميدوف، مدير الأرشيف الوطني لجمهورية أذربيجان أسجر رسولوف، مدير

الأرشيف الوطني لوثائق الصور والفيديو في جمهورية أذربيجان فوغار تاتيجلي،

لاعب الجمار تاميلا نازيروفا، المهرج لادا ساتنيسكايا، مدزبا الحيوانات توفيك

أخوندوف ورؤوف رسولوف، مدير عروض السيرك والحفلات الموسيقية

فلاديمير فافيلوف، أمين الأرشيفات عابدة بابازاد، الشاعرة ليلى سالايفا

بتكليف من مؤسسة «يارات» للفن المعاصر

مركز جميل للفنون (2022)

الهندسة المعمارية: ماريا سيروفا

تصميم الأزياء: بانكا ديريفيا

الإنتاج: كريستينا تشيرنيافسكايا، أليسا بوتكوفا، ألبرت كولمبل

إنتاج التركيب: «غيزلر» للتصميم الداخلي

ضبط الصوت: 21dB

إنتاج الأزياء: مارغريتا أنتونوفا، أليسا بوتكوفا، بانكا ديريفيا، أناستاسيا ريبينا،

ألكسندرا تريكينا، آنا فيتوفا، استوديو «بالوما» للأزياء | بولينا بريكولسكايا،

سيرجي تشيليسوف، ناديجدا دانييلينكو، أولغا كالينينا، لاريسا نيكولشينا، آنا

سامسونينكو، دينيس يودين

مستشارتا الأزياء: صوفيا إغوروف، أناستازيا ماركوكا

الإنتاج الصوتي: أليسا بوتكوفا، كارينا سالواي

تصميم الصوت: دينيس درونوف

مهندس الصوت: كاركش آرتم

الأصوات: ليديا كريستينا، نيكولاس كوليت، ليذا دوان، مايكل جيري،

فرانسيس مارشال، سوزي سيفتون، أندرو وين

ممثل الدبلجة العربية: سامر مياسة

الأبحاث: فاسيليسا إغوروف

الترجمة إلى العربية: أينا الساتكينا

التحرير للنص العربي: أيوبكر العاني (لينغويست)

يشير المصطلح «شاري فاري» إلى العرض الافتتاحي أو الختامي للسيرك، حيث يسير المؤدّن الفرديون والجماعيون من مختلف عروض السيرك في الحلبة في نفس الوقت متباهين بمهاراتهم. مع كل حركة، يصبح الإيقاع أسرع والأداء أكثر تعقيداً، حتى تمتلئ الساحة بالأشكال العائمة والمتشكلة.

تم استخدام السيرك خلال الحقبة السوفيتية لعرض روايات الدولة، لكنه كان أيضاً وفي الوقت ذاته مكاناً آمناً للمرح وحرية التعبير الذي كان يقترب أحياناً من السياسي. من خلال دمج الحقيقة والخيال، يستكشف عمل «شاري فاري» تراث السيرك الغني لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ومنها وسيرك ولاية باكو على وجه الخصوص، للنظر في احتمالات ما قد يحمله المستقبل. يعتمد التركيب على وثائق أرشيفية وأفلام وصور لاستحضار سيرك فوضوي مُتخَيَّل يضم طاقماً من الشخصيات الغريبة والجامحة ومنها على سبيل المثال لا الحصر ذبابة ذات رداء فضي، وبهلوواتي في بطن أسد، ومحاسبة شديدة القوة. يستحضر العمل التركيبي كلاً من جثة/بقايا سيركٍ عتيق ومُفتَرِحٍ لسيركٍ وهمي مُتخَيَّل.



صورة 1

منظر جبلي لقمّة كارل ماركس وقمة إنجلز في بامير بطاجيكستان، 20 فبراير 1946. المؤلف: [الاسم غير معروف] سيدورينكو، أرشيف الدولة الروسية للأفلام والصور، كراسنوجورسك (الرمز 0-172931).

السير على جبل مشدود كما تؤدّيه فرقة رابادان أياكاروف وأراغي هادجيكوربانوف، الصورة من أرشيف عائلة أياكاروف.

تعود المعدات الرياضية وشهادة المؤلف من س. إ. مويغيليف إلى 26 أكتوبر 1930 (شهادة رقم 77980)، لجنة الاختراعات في الاتحاد السوفياتي، طباعة "طابعة حمراء" حجرية، لينينغراد، 1931.

صورة 2

القمر الاصطناعي الأرضي، JS3-3، 1958، المقياس 1:10، جناح "Cosmos-4"، VDNH، موسكو.

نموذج للمركبة الفضائية "فوستوك-1"، 1961، متحف تسبولكوفسكي الحكومي للملاحة الفضائية، كالوغا.

مشروع الغواصة بالغة الصغر "Triton-2"، 1966، متحف المركبات تحت المائية الصغيرة ذاتية الدفع، كرونستادت.

محطة "الماظ" المدارية، مشروع يعود إلى حقبة السبعينيات.

مركبة تحت مائية ذاتية الدفع "AS-22"، 1983، متحف المركبات تحت المائية الصغيرة ذاتية الدفع، كرونستادت.

مركبة تحت مائية من مشروع "Tethys-N"، 1989، متحف المركبات تحت المائية الصغيرة ذاتية الدفع، كرونستادت.

جهاز غطس "Sprut-T SM-370"، 1977-1981، متحف المركبات تحت المائية الصغيرة ذاتية الدفع، كرونستادت.

جهاز تحت مائي لمراقبة العمل تحت الماء، براءة اختراع I.F. Gilsher، بتاريخ 11 أغسطس 1925 (شهادة رقم 4013)، لجنة الاختراعات في الاتحاد السوفياتي، اباعة "طابعة حمراء" حجرية، لينينغراد، 1927.

صورة 3

مجموعة من الرياضيين يشاركون في تسلق قمة خان تنغري قريباً من القمة، جبال تين-شان، قرغيزستان، أغسطس 1962. الصورة من قبل أ. ستانكوف، سجل صور "تاس"، أرشيف الدولة الروسية للأفلام والصور، كراسنوجورسك (الرمز 0-283667).

توتر زمني كهرومغناطيسي (1987)، جمعية بناء الآلات الكهربائية في لينينغراد «إليكتروسيلا»، س. م. كيروف، شهادة حقوق النشر العائدة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ب. أ. ليارسكي رقم VNIIP، 633090 من لجنة الدولة للاختراعات والاكتشافات في GCCT في الاتحاد السوفياتي، 1989.

يعرض عمل «تقرير السفر» صوراً غامضة تستحضر رحلاتٍ مستحيلةً وجريئةً في أعالي الجبال وفي قاع المحيطات وفي أقاصي الفضاء. إحدى الصور مستوحاة من حكاية داغستانية تدّعي أن أسهل وأسرع طريقة للمشي عبر الجبال هي على جبلٍ مشدود. كل طبعة في «تقرير السفر» منقوشة بصورةٍ لجهازٍ غير مُحَقَّقٍ براءة اختراع يدفع حدود الممكن علمياً، مثل جهازٍ يستخدم جُسيماتٍ مشحونة كهربائياً في مجالٍ كهرومغناطيسيٍ للتلاعب بالزمن.

تذكرنا ممارسة ماخاتشيفا الفنية بأن التاريخ لا يتم تدوينه من خلال الوثائق فحسب، بل ويتألف أيضاً من الأساطير والقصص التي يتم إعادة صياغتها من جيلٍ إلى آخر. في هذا العمل، تندمج السجلات التاريخية بتجانسٍ مع الخيال العلمي.

الطباعة: أركادي أندرييف، نيكول فيليبيوف، ألكسندرا كوروليفا، أليكسي فيسيلوفسكي | معمل «بيرانيزي» التصميم: ناتا أوسيبوفا الإنتاج: كريستينا تشيرنيافسكايا، أندري إيفيتس، داريا بوكراس الأبحاث: كريستينا تشيرنيافسكايا، أندري إيفيتس بتكليف من صالة «شلتاي أديشونز» الفنية

الانهاية الكمية للهدف

2019

تركيب من وسائل مختلطة، صوت متزامن
عبر ست قنوات، فينيل
مع التقدير للفنانة



في هذا العمل، تتحول صالة العرض إلى ساحة تدريب غير صالحة لرياضة الجمباز، مزودة بمعدات تم تغييرها بقصد زعزعة استقرار الشكل الجمالي والتوازن، في حين تُبث سلسلة من الأوامر والتعليمات التي تعبر عن السلطة عبر مكبرات الصوت. يتم تضخيم النغمة العنيفة لكل عبارة عند سماعها خارج السياق، على الجدران، تشير أجساد رسومات التمارين المرنة إلى المرونة والقدرة على التحمل، ما يوفر احتمالات الانفصال عن - ومقاومة - الأعراف الاجتماعية التقيدية.

النص: الميرا بولوتيان، كريستينا تشيرنيافسكايا،
تصميم الصوت: دينيس درونوف، ألكسندر خولوف،
استوديو «نايت» للإنتاج
الأصوات: إيما تشارلز، نيو جيفرين، جو كراييك،
تاوس ماخاتشيفا، كريس أوبرماير، زويا شميت
الرسوم: سارولتا سزانو
إنتاج التركيب: مكسيم لوهانكو، مكسيم نوسوف،
إيجور باستوخ
الإنتاج: كريستينا تشيرنيافسكايا، إيلينا توروب،
ليو ترونيكو
الأبحاث: كريستينا تشيرنيافسكايا، أندري إفيتس،
سومي هاياشي، ميديا مارغوشيفلي، هاروكا شيبانا،
كزنيا سكورييتشنيكو، ليو ترونيكو
ترجمة: بن ماكغار، أوليانا رايكوفا، ياروسلافا ستريكا
شكر خاص لثاتيانا كوتشوينيسكا

بتكليف من مركز «بيتشوك» للفنون (2019)، الإنتاج
بدعم من مركز «بيتشوك» للفنون واللجنة المنظمة
لمعرض ترييالي بوكوهاما (2020)

مركز جميل للفنون (2022)
الترجمة إلى العربية: فنان الاستشارة
التحرير العربي: نادين الخوري، ايرين جرجس
تصميم وتركيب الصوت: 21dB
إنتاج: أليسا بونكوفا، أنا فيتروفا



is it the right boat? That could be any boat.

النص: تيم إيتشلز
المؤدون: زبير دجاتخانوف، أرتيم كروبين
الأصوات: أندي فيلد، مادلين بونيه دي لاكازي، ديبورا بيرسون
التسجيل الصوتي: جون أفيري
تصميم الصوت: ألكسندر خوخلوف
الإنتاج: مليكة علييفا، جميلة فاليففا
الأبحاث: مليكة علييفا
الترجمة: إيلينا جلازيكينا
شكر خاص إلى أ. ك. ك. م. م. ر. ر. س. س. مؤسسة دلفينا،
غيمبات غيمباتوف، داريا خان، مانويلا كوكانوفيتش،
وليوناردو غويرا سيراغنتولي
بتكليف من بينالي البندقية السابع والخمسين،
الإنتاج بدعم من «غازبرومبانك» و«أرت فاينانس»
مركز جميل للفنون (2022)
الترجمة إلى العربية: إينا الساتينا، فطان الاستشارية
التحرير للنص العربي: أيوبكر العاني (لينغويست)
ترجمة: جوليا زانتسيفا

هذا العمل هو توثيقٌ خيالي لأداءٍ كان من المفترض أن يقام يومياً ضمن بينالي البندقية السابع والخمسين (2017). حيث أبلغت إحدى العلامات الموجودة على رصيف الميناء الزائرين بأداءٍ يجري في المياه المفتوحة للبحر الأدرياتيكي عند الإحداثيات الدقيقة "45°23'30.8" شمالاً "12°24'47.7" شرقاً، والتي يمكن الوصول إليها فقط عن طريق استئجار قارب خاص ومُكلف. كان من المقرر أن يظهر العديد من الممثلين وأن يختفوا على متن قاربٍ مقلوبٍ تم نقله من بحر قزوين على الحدود مع داغستان، حيث يتم استخدام مثل هذا القارب من قبل صيادي سمك الحفش البري بيلوغا، وهي تلك الأسماك الثمينة التي يتم حصاد الكافيار منها. تبين أن الأداء المُعلن عنه هو مجرد خدعة، وهو موجودٌ فقط في هذا الفيديو المُقلوب.

نشأ عمل «بايدا» نتيجة محادثاتٍ بين الفنانة والصيادين الذين يعيشون في قرية ستاري تيريك في داغستان ويعملون في بحر قزوين. في قصصهم أثار الصيادون مراراً وتكراراً خطر الضياع إلى الأبد في عباب البحر. إذ وفي حالة انقلاب القارب، يربط الصيادون أنفسهم بالمقدمة حتى تتمكن أسرهم من العثور على جثثهم والحزن على موتهم المؤكد. يعكس العمل مدى هشاشة الحياة البشرية التي تكافح من أجل البقاء على قيد الحياة ضد القوى الاقتصادية والطبيعية الهائلة، وهو كذلك تعليقٌ على توقعات وسلوك جمهور الفن عند مواجعتهم لمأساةٍ لا حدود لألمها.

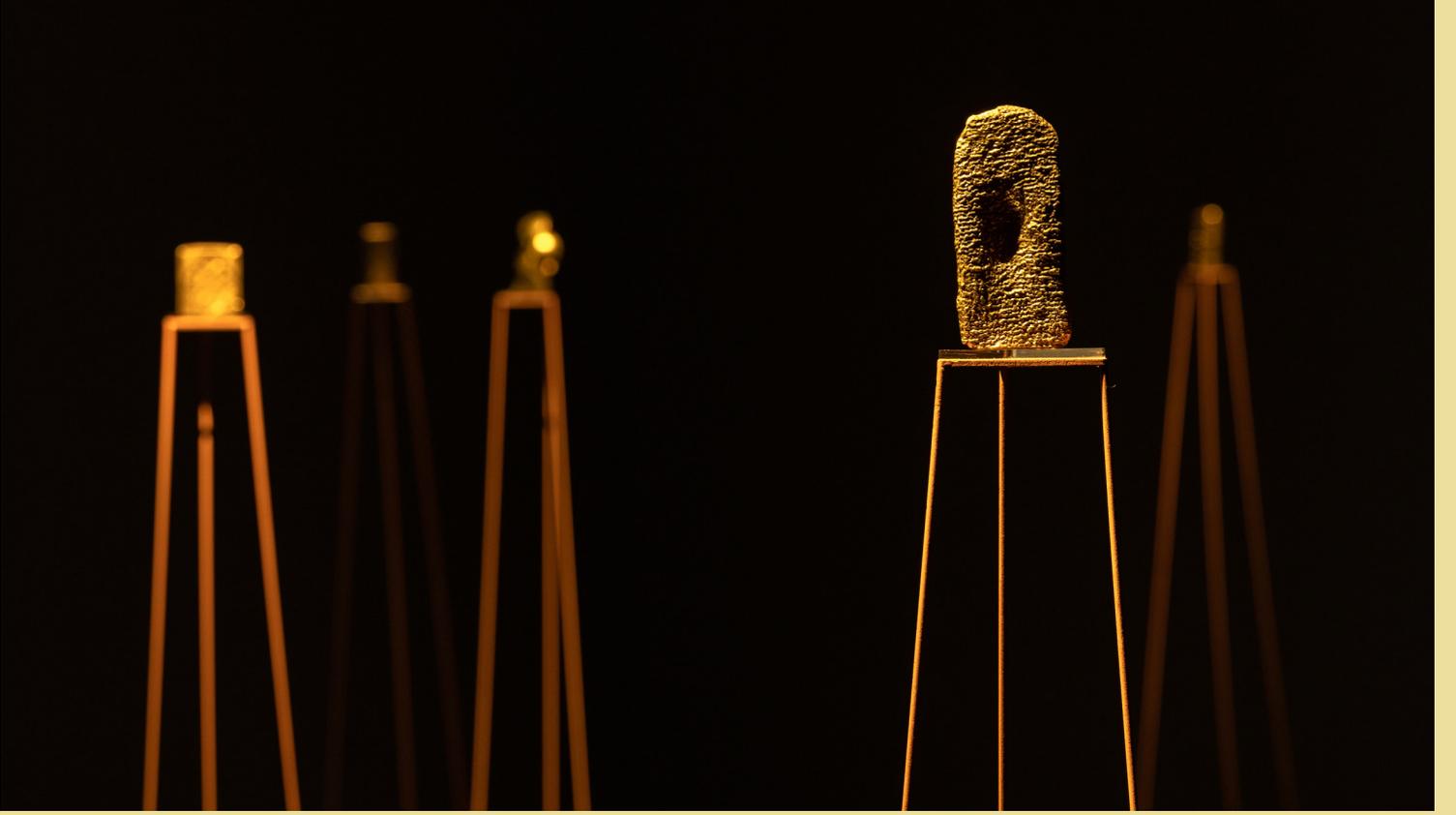
توتراتٌ زلزالية

2020

تركيب من وسائط مختلطة، نحاس،

صوت أحادي القناة

مع التقدير للفنانة



النص: أميرا كاكاباييفا
مصممو الصوت: دينيس درونوف وشهريار خان
الأصوات: سوزان كوزير، كريستوفر كافري، زينيا غني، بنيامين
جونز، شهريار خان، عدنان لاشاري، أرشما مالك، عبد الرؤوف،
باتريك سيويل، أروما شايان، نادرة تودور، تاميزا تيودور
ترجمة: نديم عباس، روبينا أكمل، بن ماكفار، جواد الحق
التصوير ثلاثي الأبعاد: شامل أحمد
الإنتاج: مرتضى علي، كريستينا تشيرنيافسكايا، ماريا موروز،
زرمينا رافي
البحث: إيرينا ليتفينوفا، ماريا موروز، أحمد موغال
شكر خاص لمجوهرات «نينوتشكا»
بتكليف من مؤسسة بينالي لاهور
مركز جميل للفنون (2022)
الترجمة إلى العربية: فغان الاستشارية
التحرير العربي: نادين الخوري، ايرين جرجس
التصوير ثلاثي الأبعاد: أنطون كيريلوف
إنتاج: كريستينا تشيرنيافسكايا، ألبرت كولميل
إنتاج المنصة: غيبيلز للتصميم الداخلي المحدودة
تصميم وتركيب الصوت: 21dB

تستحضر هذه القطعة الصوتية عوالم قديمة، وتتألف من أربعة نصوص يرويها شهوّد مفقودون - أي من خلال المواقع والأشياء المسروقة أو المخفية منذ زمنٍ طويل. تخرج بعض الأصوات من موقع حصن لاهور، وبعضها الآخر هي أصوات الأشباح والمراقبين القدامى. تستحضر القطع النحاسية الصغيرة المنافذ والفجوات من المباني القابعة حول لاهور، والتي أُجِدت منها الأشياء بمرور الزمن. أحد الأصوات هو صوت «كوه نور»، أحد أكبر الماسات في العالم والتي كانت مملوكة من قبل حكام المغول والأفغان والسيخ حتى تم التنازل عنها للملكة فيكتوريا بعد ضمّ البنجاب في عام 1849. ونظراً لاعتبار عدم ملاءمة الماس للعيون البريطانية، فقد تم إعادة قطع تلك الألماسة وتغييرها بشكلٍ جذري من قبل صائغٍ لندني.



البحث: إيلينا أنتاغولوا، فيكتور لبيديف
التصوير ثلاثي الأبعاد: أنطون كيريلوف
الطباعة ثلاثية الأبعاد: تري دي برنتس - دميتري فيتيسوف،
ياولينا لوتشينا
إنتاج التركيب: «ايروديناميك» - ألكسندر غريشينكوف،
أناستازيا مينكوف
استكشبات: أولغا جلاجوليفا
الإنتاج: أليسا بونكوف، فيرونكا سميرنوف،
ألبرت كولمبيل، أنا فيتروفا

تسبح الأسماك عن طريق تقليص أو توسيع مئنتها الهوائية للوصول إلى عوم محايد، وهي حالة متوازنة من عدم الغرق أو الطفو. تُناور الأسماك عبر طبقات من المياه ذات الكثافة ومستويات الضغط متفاوتة، اعتماداً على ما إذا كانت قريبة من السطح أو عميقة بالقرب من قاع البحر.

ينمو كيس سباحةٍ ضخم قابل للنفخ في شاكلة مئانة السمكة ضمن فناءٍ داخلي في مركز جميل للفنون، في إشارةٍ إلى المؤسسة ككائنٍ حيٍّ ومُتَنَفِّسٍ، لترافق الزائرين عبر عوالم مختلفة.

يستحضر الهيكل الإحساس الوظيفي والمرح بالخفة المرتبطة عادةً بالهندسة المعمارية القابلة للنفخ، والتي تتراوح في وظائفها من استخدامها في الجسور العسكرية وخزانات النفط والمناطق ووصولاً إلى استخداماتها في المتنزهات الترفيهية على الشاطئ.

مسعى

2010

فيديو ملون، صوت، 9'
مع التقدير للفنانة



تصوير: ألكسندر سيناجين
تصميم الأزياء: زلفيا كايوموفا
الصوت: ألكسندر أوبران
شكر خاص لعيمة غيمباتوف

في هذا الفيديو، تدفع تاوس مخاتشيفا صخرة هائلة في جبال داغستان
لمدة تسع دقائق، في جهد عقيم ومستمر في الوقت ذاته.

سوبر تاوس بدون عنوان (جرعة سريعة)

2019

تركيب فني، ممارسة تؤكد أهمية الحياة



صندوق العرض المحمول: رومان أفونين، أنطون ياكوفليف
الإنشاءات المعدنية: Protokar.ru
الإنتاج: مليكة علييفا، أندري إيفيتس
الأبحاث: أندري إيفيتس
بتكليف من معرض «أرموري» كجزء من قسم «بلازورم»
تحت تقييم سالي تالانت، الإنتاج بدعم من صالة «ناريفيف
بروجكس» الفنية، لندن
مركز جميل للفنون (2022)
إنتاج: أليسا بونكوف، أنا فيتروفا

كجزء من ممارستها للتأكيد على أهمية الحياة، تدعو سوبر تاوس
الزائرين لإعادة كتابة ماضيهم وتكريم قدراتهم والاحتفال بإنجازاتهم -
الفعالية أو المرغوبة - عبر جوائز المنقوشة تم الحصول عليها من منصات
التجارة الإلكترونية. يرمي الزائرون زهراً لتحديد ما إذا كانوا سيحصلون على
كأس ضمن مسابقة مُتَحَيِّلة من اختيارهم، وإذا حققوا الفوز، يختار الزائرون
ويحتفظون بالكأس التي تجسد النجاح المنشود بالوجه الأفضل.

سوبر تاوس (بدون عنوان 1)

2014

فيديو سريع الانتشار، "2'16"

0/09/2014 16:28:13

GLOBAL



ظهرت سوبر تاوس، وهي شخصية تاوس مخاتشيفا البديلة الخارقة، للمرة الأولى بعد أن قابلت الفنانة سوبر سهراب، البطل الخارق من إيران. تم تسجيل أول مشاهدة لها على طريق جبلي في داغستان في عام 2014 وتم تصويرها بواسطة كاميرا لوحة القيادة في سيارة أحد السائقين وهي ترفع صخرة ضخمة. تصف ماخاتشيفا سوبر تاوس بأنها أقرب إلى تحقيق خيال طفل في الحلم بامرأة نشأت داخل مجتمع أبوي وما زالت تسكنه.

سوبر تاوس (بدون عنوان 2)

2016

فيديو توثيقي في أربعة أجزاء:
داغستان، "10'18"، MMOMA، "12'37"؛ الطريق
إلى موسكو، "5'10"؛ مركز بومبيدو، "14'20"



في مقاطع الفيديو الأربعة هذه، تم التقاط سوبر تاوس وهي تبحث عن مكان مناسب لإقامة نصب تذكاري لماريا كورماسوفا وخميسة عبدلييفا، المضيفتان في متحف داغستان اللتان أنقذتا لوحة للفنان البنائي الروسي ألكسندر رودشينكو بعنوان «تركيب تجريدي» عبر الاستيلاء عليها من برائن أحد اللصوص في أوائل التسعينيات. عملت خميسات عبدولايفا كمضيفة في الغرفة 6 بالمتحف، وعملت ماريا كورماسوفا في الغرفة 7 حيث عُرض العمل. بعد أن قطع اللص قماش اللوحة عن الإطار، قام بلف اللوحة وديشها والاندفاع بها بعيداً. أدرك وخميسة عبدلييفا خلو الإطار من اللوحة، وحذرت على الفور ماريا كورماسوفا التي ركضت وراء اللص واستولت على القماش، ونجحت في منع السرقة.

تعتبر سوبر تاوس هذه القصة التي رويت لها على أنها حدثٌ عادي بمثابة إنجاز حقيقي. كما لاحظت عدم وجود الكثير من الأنصب التذكارية لنساءٍ بعينهن في داغستان، في حين وجدت أن كورماسوفا وعبدلييفا بطلتان تستحقان ذلك. فقررت إقامة نصب تذكاري لهما وبدأت البحث عن مكان مناسب لذلك في كل من محج قلعة وموسكو وباريس في مركز بومبيدو. تضمنت تلك المهمة سير سوبر تاوس لمسافاتٍ طويلة من محج قلعة إلى موسكو حاملة النصب التذكاري على ظهرها.

سوبر تاوس والجمل ياشا

2017

طباعة فوتوغرافية على ورق،
إصدار غير محدود



تصوير: إمام جوزينوف
شكر خاص لجمعية داجيروفا
ونابدا أوماروفا
بتكليف من مجلة «آر دي»

يرجى التقاط صورة إذا كنت ترغب في ذلك.



السينوغرافيا: سوبر تاوس
النصوص: جيسكا ساكسي
تصميم الصوت: دينيس درونوف
الأصوات: فلك علي، أحمد أبو العلا، هنريكا أهنيين، رومان باشتوفوي، دانيال
بيجون، صوفيا بويوس بريشتا، كريستوفر كافري، مايك كول، جاكوب فيري،
أميرة غرباوي، روبن جوركنك، أولوي توندي حبيب، نيشيدا هيديمي، فويتيش
يركا، مايكل كوريش، يوهان برينك لورنز، نجحوس مانوجلوفيتش، فيكتوريا موبا،
مارتينا توينسكا، أيوديلي أولوسون، ماري روز، طالب شيليف، ماري فاشير،
جوا فيرجيز، ناتاليا فيرجيز، أوليفيا وايلد، شيا بين
الإنتاج: كليمان كينيارت، كريستينا تشيرنيافسكايا، كوريجي إكسيو، أندري
إفيتس، صوفي يونيلون، غيوم ثيرو
ترجمة: بيو آباد، أيو أكينواندي، عبد المالك بن صلاح، تشين تشين، ألفريدو
هوبارد إسكاليرا، هيريوكي كوجيما، برونو ليتياو، ماجدا ميكا، إيهيني
أونوجيوتشا، ميغان ياراديس، روزا بروس إيلونجا، لالا راسيشك، سيني
ريوس-كانتو، جيسكا غاتسي، رويجون شين، جوناس ستال
الأبحاث: أندري إيفيتس، كاتيا بورو، صوفي يونيلون

بتكليف من «كاديست»، باريس.
يأتي إنتاج العمل بدعم من «تاريخيف بروجكتس»، لندن (2019)

بتكليف من مركز جميل للفنون، دبي (2022)

الترجمة إلى عربية: فطان الاستشارة
التحرير للنص العربي: أيوبكر العاني (لينغويست)
تصميم الكتيب: سارة شهاب (واي واي للتصميم)
تصميم وتركيب الصوت: 21dB

يجمع عمل «جمعية مشاهدات الأبطال الخارقين» بين 31 رواية تدور حول مشاهدة ظاهرة الأبطال الخارقين عبر أنحاء العالم من خلال مقطع صوتي يضم أكثر من اثنتي عشرة لغة وفي سينوغرافيا مؤلفة من جبال غير مُتسلسلة صممتها «سوبر تاوس». عادة ما يظهر الأبطال الخارقون عندما تكون المجتمعات في خضم أزمة تحتاج بشدة فيها إلى الحلول. ومع ذلك وفي هذا العمل، فلا تنحصر أعمال الأبطال الخارقين بإنقاذ العالم من نهايته فقط، فهم يساعدون في قضايا الحياة اليومية ومظاهر الظلم ويعالجون حالات الاختفاء غير المسجلة للعديد من العوالم الصغيرة. يشكك ظهور الأبطال الخارقين في معنى السلطة وإعادة توزيعها، ويستجوب الجغرافيات والرغبات العديدة التي تنتج عنها أشكال مختلفة من القوى الخارقة والشخصيات البطولية.

ومن بين الأبطال الخارقين المرئيين «رجل المجلخة»، وهو بطل طاحونة المجلخة الذي يحفز العصيان المدني بشكلٍ مغايرٍ في بلدة بريطانية صغيرة؛ و«الرجل العنكبوت»، وهو مهاجرٌ غير شرعي يتسلق واجهة مبنى مكون من خمسة طوابق لإنقاذ طفل في باريس؛ و«سوبر سهراب»، وهو بطل خارق من إيران لا حول له ولا قوة لكنه يرتدي غطاءً للرأس لإضفاء البهجة على صفوف المنتظرين الطويلة للتقديم لتأشيرة السفر الأوروبية؛ وكذلك «سوبر لوز أس أم إي» الذي يعطي الأمل للعمال النقابيين المحرومين في شركة كهرباءٍ تمت خصصتها؛ وغيرهم العديد من الأبطال الخارقين.

تم إنشاء «جمعية مشاهدات الأبطال الخارقين» من قبل الأعضاء المؤسسين للجمعية صبيح أحمد وتاوس ماخاتشيفا وبالتعاون مع أمينة أرشيف الجمعية جيسكا ساكسي.

تتكون الجمعية من أعضاء مجهولين آخرين، وتعمل على رفع الوعي وتشجيع المحادثات حول التصويرات المجازية التي ظهرت في القرن الحادي والعشرين حول مفهوم القوة.



السير على الحبل المشدود: رسول أباكاروف
المنتج المنفذ: مليكة عليفا
مدير التصوير: ألكسندر سينيابين
الكاميرا: بافل فيلكوف
كاميرا كوادروكويتز: شامل جاجيداداييف
التحرير: الكسندرا بوستينوفا
درجات اللون: ميخائيل بيرلمان ، استوديو نيكا الرقمي
مهندس الصوت: الكسندرا بوستينوفا
مصمم الصوت: ألكسندر خولوف
قولي فنان: سيرجي رادزيفسكي
الهيكل المعدني 1: مليكة عليفا، روبرت أشوربيكوف، عيسى شراكوف
الهيكل المعدني 2: مليكة عليفا، ألومار ألوماروف، عيسى شراكوف
المساعدة التقنية على حبل مشدود: مختار أباكاروف

المعدات التقنية: Kinozavod

دعم الإنتاج: عبد الله عبد الله، باتيمات عبد اللهيفا، باتيمات أنفيا، ناتاليا بيزروكوف، رسلان داداشيف، جوزين جيميانوف، إيريجانات كوربانوفا، ماغوميد ماغوميدوف، نورماغوميد نورماغوميدوف، أحمد يوسوبوف
اليحت: مليكة عليفا، الكسندرا بوستينوفا
طبع: مارات سليمانوف

شكر خاص لغادجيموراد عليف، إلياس ألكاسوف، بارت دي بري، داني بوروز، ليون كونتيني، ستانيسلاف ديدكوفسكي، دراميليا جاجييفا، باتيمات جامراتوفا، جيميانات جيميانوف، ناديا جوربوشينا، ماغوميد ماخاتيلوف، عثمان ماخاتشيانو، ميسافيتشا ساندرا نيدفيستكايا، نايدا أوماروفا، باتيمات عثمانوفا، ماتيوس روشا بنتا، مارغريتا بوشكينيا، ليلى سالاتوفا، دانيال سالومون، جورج شولهايم، مارات سليمانوف، لانتيان زي

بدعم من وزارة الثقافة في جمهورية داغستان، ومتحف ب. س. غامراتوفا داغستان للفنون الجميلة وأمناء المجموعات المقتناة باكيت كاخيوف، دزيت دجانياتيروفا، ورضوت أستوكوفا، وكذلك نائب المدير عايشت ماغوميدوفا، والمدير سلبخت غامراتوفا، وكذلك قسم التقنيات السمعية والبصرية بكلية ريادة الأعمال رقم 11 (موسكو)، ومتحف الفن المعاصر أنتويرب (بلجيكا)، وأكاديمية جان فان إيك، ومجموعة التمس

يستند العمل إلى مجموعة متحف ب. س. غامراتوفا داغستان للفنون الجميلة اعتمد اختيار الأعمال الفنية بوجه عام على مقال غير منشور حول مجموعة متحف ب. س. غامراتوفا داغستان للفنون الجميلة بقلم جميليا داغبروفا

تم دعم الإنتاج من قبل برنامج «كوزموسكو» لرعاة الفنانين

نرى في هذا الفيديو المتخصص في السير على الحبل المشدود رسول أباكاروف، وهو من الجيل الخامس من أسرته ممن يتخصصون في هذا النشاط. يسير أباكاروف بحذر عبر وادٍ بين تلين في داغستان، ناقلاً 61 لوحةً وعملاً فنياً على الورق تشمل تاريخ الفن الداغستاني من تلة إلى الأخرى، مُعيداً ترتيبها أثناء هذه العملية. تم اختيار الأعمال الفنية من متحف ب. س. غامراتوفا داغستان للفنون الجميلة في محج قلعة، وأعيد إنتاجها لأغراض هذا الأداء.

يستدعي العمل المحفوف بالمخاطر المتمثل في نقل الأعمال الفنية التاريخية بين جبلين للعلاقة الهشة مع التاريخ في حقبة ما بعد الاتحاد السوفيتي، وذلك بالتوازي مع مجتمع يتوق إلى إعادة اختراع نفسه من خلال ارتباط محفوف بالمخاطر بماضٍ معقدٍ متعدد الطبقات. يتأمل العمل أيضاً في الطريقة التي يتم عبرها نقل الأعمال الفنية من الهامش المزعوم إلى ما يسمى بالمركز من خلال التحولات في اتجاهات السوق والخطاب التاريخي الفني والمصالح الوطنية.